

**التعريف بالإمام الدارمي (رحمه الله) ومروياته
التفسيرية في الجهاد .**

حنين ماجد حميد سعيد

أ . م . د حميد احمد شرميط

كلية التربية للبنات جامعة الانبار

**Introducing Imam Darmi (may God have mercy on
.him)and his narratives Interpretatio in strive**

Research submitted by the student

Haneen Majid Hamid Saeed

A.M.Dr.Hamid Ahmed shrmit

E-Mail

Haneen.alfahdawi@yahoo.com

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وعلى اله واصحابه والتابعين وكل من اهتدى بهداه الى يوم الدين .اما بعد ان الله تعالى تكفل بحفظ القرآن الكريم بقوله { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } (١) ، والسنة المشرفة المطهرة ليحفظ لنا ديننا وليكونا سبيلاً للنجاة ، فلا غنى عن السنة النبوية في معرفة دين الله تعالى ومقاصده فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقران الكريم شارحة له ومبينة لمبهما ومفصلة لمجمله ومظهرة لأسراره ومخصصة لعامه ومقيدة لمطلقه فلا يمكن العمل بكثير من احكامه الا بعد بيانها ، وان الله تعالى شرف الحديث واعلى منزلته وفضل اهله وكل من حمله وعني به فأنهم يستحقون الفضيلة والثناء وهم دونوا مشاهد رسول الله(صلى الله عليه وسلم) ، وحققوا مناقب عترته ، وجاءوا بسير الانبياء عليهم الصلاة والسلام ان الله تعالى سخر للسنة من يحفظها رجال جهابذة ، افاذ حفظ ، حفظوها فبلغوها وبالنظر لأهمية السنة النبوية ومكانتها في الاسلام فقد كتبت في هذا البحث بعنوان (التعريف بالأمام الدارمي (رحمه الله تعالى) ومروياته التفسيرية في الجهاد) واقتضت طبيعة البحث في هذا الموضوع ان اقسمه الى مقدمة وملخص للبحث والتمهيد والفصل الاول الذي يتضمن خمسة مباحث وقائمة المصادر والمراجع .اما المقدمة : فقد تضمنت سبب اختيار الموضوع اما ملخص البحث: فقد تضمن النتائج التي توصلت اليها في هذا البحث اما التمهيد : فقد تضمن حياة الامام الدارمي الشخصية والعلمية اما الفصل الاول : فقد تضمن مبحث واحد (المبحث الاول : مروياته في التفسيرية في الجهاد) ومن ثم قائمة المصادر والمراجع .هذا جهدي المتواضع وما انا الا باحث ما قدمت بوسعي فأن اصبحت فمن الله تعالى وله الحمد على جميع النعم التي انعمها على عباده ، وان اخطأت فمن نفسي ، والله ولي التوفيق . (١)سورة الحجر : الآية رقم ٩ .

ملخص البحث

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملئ السماوات والارض والصلاة والسلام على سيدنا محمد(صلى الله عليه وسلم) وعلى اله واصحابه اجمعين .تحدثت في هذا البحث عن الامام الدارمي وكل ما يخص حياته الشخصية والعلمية وكذلك اوضحت مروياته التفسيرية في الجهاد . الكلمات المفتاحية المرويات ، الرسول ، الدارمي ، البخاري ، مسلم

Summary

Praise be to God, a lot of good and blessed praise that fills the heavens and the earth, and prayers and peace be upon our master Muhammad and his family and all his companions. In this research ,I talked about the Imam AL-Darmi and everything related to his personal and scientific life ,as well as explained his explanatory narratives in strive Key words Narrations,the Messenger, Darmi, Bukhari, Muslim

التمهيد

التعريف بالأمام الدارمي (رحمه الله) يتضمن مبحثان

المبحث الاول : حياته الشخصية

المطلب الاول : اسمه وكنيته ، ونسبته ، ولادته ، مؤلفاته

اولاً : اسمه وكنيته عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي(١) يكنى الدارمي ابي محمد السمرقندي(٢) ثالثاً : نسبه ينسب الامام الدارمي الى بني دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مائة بن تميم(٣) وقيل "ان الدارمي منسوب الى دارم واسمه بحر وسمي دارماً لان قوماً اتوا اياه يسألونه فقال : اذهب فات بالخريطة التي عند امك لنعطيهم منها فجاها بها يحملها يقارب خطوة مثقلاً فقال ابوه : لقد جاءكم يدرم بها فسمي دارماً وهو دارم بن مر دار بطن"(٤) .

ثالثاً : ولادته من خلال الاطلاع على الكثير من المصادر لم يوجد اي اختلاف في تاريخ ولادته ، قال اسحاق الوراق : سمعت الدارمي يقول ولدت في السنة التي مات فيها عبد الله بن المبارك سنة (١٨١هـ) (٥) .

رابعاً : مؤلفاته : الف الامام الدارمي العديد من المؤلفات وكان من ابرزها (المسند ، والتفسير ، وكتاب الجامع) ، وقال الكتاني : له اسانيد عالية وله ثلاثيات و ثلاثيات اكثر من ثلاثيات البخاري(٦) .

(١) ينظر رجال صحيح مسلم : ٣٥١/١ ، وتهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٢١٠/١٥ ، واكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٣٢/٨ والمقتني في سرد الكنى : ٥٦/٢ والعبير في خبر من غير ٣٦٥/١ ، والكاشف : ٥٦٧/١ ، وتذكرة الحفاظ : ٩٠/٢ ، وتهذيب التهذيب : ٢٩٤/٥

- (٢) سمرقند : بفتح اوله وثانيه بلد مشهور وهو معرف بمدينة روسية جديدة الى الغرب من مدينة سمرقند ربطت بالسكة الحديدية مع الخط الحديدي الخاص ببلاد ما وراء النهر التي ينسب اليها جماعة كثيرة من العلماء ومنهم الامام الدارمي وغيره ينظر الضعفاء لأبي زرعة ٢٢/١ (٣) ينظر : الانساب للسماعي : ٢٨٠/٥ ، واللباب في تهذيب الانساب : ٤٨٤/١ .
- (٤) عجلة المبتدي وفضالة المنتهى في النسب : ٥٨/١ ، ومغاني الاخيار في شرح اسامي رجال معاني : ٤٠٣/٣ .
- (٥) ينظر : طبقات المفسرين للداوودي : ٣٦٥/١ .
- (٦) ينظر : الرسالة المستطرفة لبیان مشهور كتب السنة : ٣٢/١ .

حياته العلمية

المطلب الاول : شيوخه

تلقى الامام الدارمي العلم على يد العديد من الشيوخ الذين كان لديهم الكثير من العلم في خدمة السنة النبوية المطهرة ويعتبر من المكثرين من الشيوخ ورحل في شبابه الى البلاد وطوف بالأقاليم لكي يطلب العلم والحديث فرحل الى العراق والشام ومصر والحرمين وغيرها من البلدان وكان ابرز هؤلاء الشيوخ الذين تعلم منهم الامام الدارمي منهم (النضر بن شميل (١) ، وعبد الكبير بن عبد المجيد (٢) ، والعلاء بن عصيم (٣) ، وعبد الاعلى بن مسهر الغساني (٤) ، واحمد بن الحجاج المروزي (٥)) ، وغيرهم من الشيوخ الاجلاء .

المطلب الثاني : تلاميذه

ان للأمام الدارمي الكثير من التلاميذ الذين تلمذوا على يديه وكانوا يأخذون منه كل ما يسمعونه ويدونه عنه وكان من ابرز هؤلاء التلاميذ (محمد بن اسماعيل البخاري في غير الجامع (الصحيح) (٦) .

(١) النضر بن شميل : بن خرشه بن يزيد بن كلثوم ، يكنى ابا الحسن المازني ، روى عن : حميد ، وهشام بن عروة ، واخرون ، وروى عنه : ابن معين ، والدارمي ، وغيرهم ، قال عنه ابن سعد : كان ثقة صاحب حديث ورواية للشعر ومعرفة بالنجوم وبأيام الناس في خلافة المأمون ، وقال عنه ابن حبان : كان من فحاء الناس وعلماهم بالأدب وآداب الناس ، مات سنة (٢٠٣هـ) . ينظر : الطبقات الكبرى : ٣٧٣/٧ ، والثقات لأبن حبان : ٢١٢/٩ ، والكاشف : ٣٢٠/٢ .

(٢) عبد الكبير بن عبد المجيد : بن عبد الله البصري ، يكنى ابا بكر الحنفي ، روى عن : خثيم بن عراك ، وافلح بن حميد ، وروى عنه : الذهلي ، والدارمي ، قال عنه العجلي : ثقة ، وقال عنه الذهبي : ثقة ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني : ثقة من التاسعة ، مات سنة (٢٠٤هـ) . ينظر : الثقات للعجلي : ١٠٠/٢ ، والكاشف : ٦٦٠/١ ، وتقريب التهذيب : ٣٦٠/١ .

(٣) العلاء بن عصيم : يكنى ابا عبد الله الجعفي مؤذن مسجد حسين الجعفي ، روى عن : زهير بن معاوية ، وابي الاحوص روى عنه : علي ابن المدني ، وعبد الله الدارمي ، قال عنه ابن حجر العسقلاني : صدوق من كبار العاشرة مات سنة (٢٠٥هـ) . ينظر : الثقات لأبن حبان : ٥٠٣/٨ ، وتاريخ الاسلام : ١٣٩/٥ ، وتقريب التهذيب : ٤٣٥/١ .

(٤) ابي مسهر : عبد الاعلى بن مسهر الغساني ، يكنى ابا مسهر الدمشقي ، روى عن : سعيد بن عبد العزيز ، و عبد الله بن العلاء بن زبير ، وروى عنه : احمد بن حنبل ، و محمد بن يحيى الذهلي ، قال عنه ابي حاتم الرازي : ثقة ، وقال عنه ابن حبان : كان امام اهل الشام في الحفظ والانتان ممن عني بأنسب اهل بلده وانبايهم واليه يرجع اهل الشام في الجرح والتعديل لشييوخهم ، وقال عنه الذهبي : احد الاعلام ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني : ثقة فاضل من كبار العاشرة مات سنة (٢١٨هـ) . ينظر : الجرح والتعديل : ٢٩/٦ ، والثقات : ٤٠٨/٨ ، وتاريخ الاسلام : ٣٦٣/٥ ، وتقريب التهذيب : ٣٣٢/١ .

(٥) احمد بن الحجاج : الذهلي المروزي ، يكنى ابا العباس البكري ، روى عن : ابن عيينة ، وابن المبارك ، وروى عنه : البخاري ، والدارمي ، قال عنه ابي حاتم الرازي : كان رجل صدوق ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني : ثقة من العاشرة ، مات سنة (٢٢٢هـ) . ينظر : الجرح والتعديل : ٤٥/٢ ، والكاشف : ١٩٢/١ ، وتقريب التهذيب : ٨٧/١ .

(٦) البخاري : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة ، يكنى ابا عبد الله البخاري ، روى عن : ابا عاصم المكي ، وابن ابراهيم ، وروى عنه : الترمذي ، وابن خزيمة ، قال عنه الذهبي : كان اماماً حافظاً حجة رأساً في الفقه والحديث مجتهداً من افراد العالم مع الدين والورع والتأله ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني : جبل الحفظ وامام الدنيا في فقه الحديث من الحادية عشر مات سنة (٢٥٦هـ) . ينظر : الكاشف : ١٥٦/٢ ،

وتقريب التهذيب: ٤٦٨/١ ومسلم في صحيحه (١) ، وابو داود في سننه (٢) ، والترمذي في سننه (٣) ، والنسائي في غير سننه (٤) ، وغيرهم من التلاميذ .

المطلب الثالث : أقوال العلماء فيه

وصف الامام الدارمي بأوصاف التزكية واثى عليه عدد كبير من العلماء ومن هؤلاء العلماء كان ابراهيم .

١_ قال ابو حاتم الرازي: "ثقة صدوق ، وقال ابنه عبد الرحمن سمعت ابي يقول كان الدارمي امام اهل زمانه" (٥) .

٢_ وقال ابن حبان: "كان من الحفاظ المتقنين واهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع واتفقه وصنف وحدث واطهر السنة في بلده ودعا الناس اليها وذب عن حريمها وقمع من خالفها" (٦) .

٣_ وقال الخطيب البغدادي: " كان احد الراحلين في الحديث والموصوفين بجمعه وحفظه والاتقان له مع الثقة والصدق والورع والزهد واستقضى على سمر قند فأبى فألح عليه السلطان حتى تقلده وقضى قضية واحدة ثم استعفى وكان على غاية العقل وفي نهاية الفضل يضرب به المثل في الديانة والحلم والرزانة والاجتهاد والعبادة والتقلل والزهادة وكان حسن المعرفة ودون المسند والتفسير" (٧) .

(١) مسلم : بن الحجاج ، يكنى ابا الحسن القشيري ، روى عن: القعني ، ويحيى بن يحيى ، وروى عنه: الترمذي ، وابن الشرقي ، مات سنة (٢٦١هـ) ، قال عنه الذهبي: الحافظ صاحب الصحيح ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني: ثقة حافظ امام مصنف عالم بالفقه . ينظر : الكاشف: ٢٥٨/٢ ، وتقريب التهذيب: ٥٢٩/١ .

(٢) ابو داود: سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد ، يكنى ابا داود الازدي السجستاني ، روى عن: ابي توبة الربيع بن نافع ، واحمد بن ابي شعيب ، وروى عنه: ابو علي اللؤلؤي ، وابو بكر بن داسه ، قال عنه ابن حبان: احد الائمة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً ونسكاً وورعاً واتقاناً ممن جمع وصنف وذب عن السنن وقمع من خالفها وانتحل ضدها، وقال عنه الذهبي: صاحب السنن ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني: ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها من كبار العلماء من الحادية عشر مات سنة (٢٧٥هـ) . ينظر: النقات: ٢٨٢/٨ ، وتاريخ الاسلام: ٥٥٠/٦ ، وتقريب التهذيب: ٢٥٠/١ .

(٣) الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة ، يكنى ابا عيسى الترمذي ، روى عن: علي بن حجر ، واهل العراق، وروى عنه: اهل خراسان ، و المحبوبي ، قال عنه ابن حبان: كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاکر ، وقال عنه الذهبي: الحافظ الضرير ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني: صاحب الجامع احد الائمة ثقة حافظ من الثانية عشر مات سنة (٢٧٩هـ) . ينظر: النقات: ١٥٣/٩ ، والكاشف: ٢٠٨/٢ ، وتقريب التهذيب: ٥٠٠/١ .

(٤) النسائي: احمد بن شعيب بن علي بن سنان ، يكنى ابا عبد الرحمن النسائي ، روى عن: قتيبة ، وحمام بن زيد ، وروى عنه: حمزة الكناني، و الحسن بن رشيق ، قال عنه الذهبي: الحافظ الحجة، وقال عنه ابن حجر العسقلاني: الحافظ صاحب السنن مات سنة (٣٠٣هـ) . ينظر: الكاشف: ١٩٥/١ ، وتقريب التهذيب: ٨٠/١ .

(٥) الجرح والتعديل: ٩٩/٥ .

(٦) النقات لأبن حبان: ٣٦٤/٨ .

(٧) تاريخ بغداد: ٢٠٩/١١ .

٤_ وقال ابن عساكر: " الحافظ وكان على غاية من العقل والديانة من يضرب به المثل في الحلم والديانة والحفظ والزهادة واطهر علم الحديث بسمر قند وذب عنها الكذب وكان مفسراً كاملاً وفقياً عالماً" (١) .

٥_ وقال الجوزي: " كان احمد بن حنبل يثني عليه ويقول ذلك السيد عرض عليه الكفر فلم يقبل وعرضت عليه الدنيا يعني القضاء فلم يقبل فألح عليه السلطان في القضاء فجلس فقضى قضية واحدة ثم استعفى وكان رحمه الله على غاية من الفضل والديانة والرواية والزهد والعفاف" (٢) .

٦_ وقال النووي: " كان الدارمي صاحب المسند احد الحفاظ المسلمين في زمانه قل من كان يدانيه في الفضيلة والحفظ" (٣) .

٧_ قال ابن منظور الرويفعي: " الحافظ المشهور ، وقال اسحاق بن احمد بن خلف : كنا عند محمد بن اسماعيل فورد عليه كتاب فيه نعي عبد الله بن عبد الرحمن فنكس رأسه ثم رفع واسترجع وجعل تسيل دموعه على خديه ثم انشأ يقول : ان تبق تجعج بالأحبة كلهم وفناء نفسك لا ابا لك افجع" (٤) .

- ٨_ قال الذهبي: الامام الحافظ احد الاعلام شيخ الاسلام عالم سمر قند وكان من اوعية العلم يجتهد ولا يقلد(٥).
- ٩_ قال صلاح الدين الصفي: " الامام الحافظ صاحب المسند وكان احد الراحلين والحفاظ موصوفاً بالثقة والزهد يضرب به المثل في الديانة والزهد"(٦) .
- ١٠_ قال ابن حجر العسقلاني: "الحافظ صاحب المسند ثقة فاضل متقن من الحادية عشر"(٧) .
- ١١_ قال ابو المحاسن: " الامام المحدث صاحب المسند"(٨) .
- رابعاً : وفاته

اختلف في وفاته (رحمه الله تعالى) منهم من قال انه توفي سنة(٢٥٠هـ) وهذا القول فيه وهم ، والصواب والذي عليه الجميع انه مات سنة(٢٥٥هـ) يوم التروية بعد العصر ودفن يوم عرفة في يوم الجمعة وكان يبلغ من العمر(٧٥سنة)(٩) .

- (١) تاريخ دمشق لأبن عساكر: ٣١٤/٢٩ .
- (٢) المنتظم في تاريخ الملوك والامم: ١٠٤٤/١٠ .
- (٣) شرح النووي على مسلم: ٨٥/١ .
- (٤) مختصر تاريخ دمشق: ١٠/١٣ .
- (٥) ينظر: الكاشف: ٥٦٧/١، وسير اعلام النبلاء: ٥٥٧/٩، وتاريخ الاسلام: ١٠٤/٦ ، وتذكرة الحفاظ: ٩٠/٢ .
- (٦) الوافي بالوفيات: ١٢٧/١٧ .
- (٧) تقريب التهذيب: ٣١١/١ .
- (٨) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ٢٢/٣ .
- (٩) ينظر: تاريخ بغداد: ٣٤/١٠ .

الفصل الاول مروياته في التفسيرية في الجهاد المبحث الاول : مروياته التفسيرية في الجهاد

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الاول : جهاد الاعمى

(٢٢) قال الامام الدارمي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، يَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} (١)، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، زَيْدًا فَجَاءَ بِكَتَبِهَا. وَشَكَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ صَرَارَتَهُ فَنَزَلَتْ {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ} (٢) تخريج الحديث اخرجه: احمد(٣)والبخاري(٤) ومسلم(٥) والترمذي(٦) ، والنسائي(٧) .

تراجم رواة الاسناد:

١_ ابو الوليد: هشام بن عبدالله بن عبد الملك الباهلي ، يكنى ابا الوليد الطيالسي البصري ، روى عن عكرمة، وابن عمار ، وعمر بن ابي زائدة ، وشعبة ، وهشام الدستوائي ، واخرون ، وروى عنه : البخاري ، وابو داود ، واسحاق بن راهوية ، وابو اسحاق الجوزجاني ، وغيرهم مات سنة(٢٢٧هـ)(٨) ، وقال عنه البخاري : "ثقة"(٩) ، وقال عنه العجلي : "ثقة ثبت في الحديث"(١٠) ، وقال عنه ابي حاتم الرازي : "امام فقيه حافظ ثقة عاقل"(١١) ، وقال عنه ابن حبان : "كان من عقلاء الناس"(١٢) ، وقال عنه ابي يعلي: "امام في زمانه جليلا عند الناس"(١٣) ،

(١)سورة النساء: من اية ٩٥ .

- (٢)سنن الدارمي : كتاب الجهاد _ باب _ العذر في التخلف عن الجهاد : ١٥٦٩/٣ رقم(٢٤٦٤) .
- (٣)مسند احمد : كتاب مسند الكوفيين _ باب _ حديث البراء بن عازب : ٤٣٨/٣٠ رقم(١٨٤٨٥) .
- (٤)صحيح البخاري : كتاب الجهاد والسير _ باب _ قول الله تعالى (لا يستوي القاعدون من المؤمنين) : ٢٤/٤ رقم(٢٨٣١) .
- (٥)صحيح مسلم: كتاب الامارة _ باب _ سقوط فرض الجهاد عن المعذورين : ١٥٠٨/٣ رقم(١٨٩٨) .
- (٦)سنن الترمذي : كتاب الجهاد _ باب _ ما جاء في الرخصة لأهل العذر في القعود : ٢٤٣/٣ رقم(١٦٧٠) .
- (٧)سنن النسائي : كتاب الجهاد _ باب _ فضل المجاهدين على القاعدين : ١٠/٦ رقم(٣١٠١) .
- (٨)ينظر : سير اعلام النبلاء : ٤١٢/٨ .

(٩) التاريخ الكبير: ١٩٥/٨ .

(١٠) تاريخ الثقات : ٤٥٨/١ .

(١١) الجرح والتعديل : ٦٥/٩ .

(١٢) الثقات : ٥٧١/٧ .

(١٣) طبقات الحنابلة : ٣٩٣/١ .

وقال عنه الذهبي : الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام(١)، وقال عنه ابن حجر العسقلاني : ثقة ثبت من التاسعة(٢) .

٢_ شعبة: بن الحجاج بن الورد العنكي الازدي ، يكنى ابا بسطام الواسطي البصري ، روى عن: محمد بن عبدالله بن عثمان بن موهب ، وابي جمرة ، واخرون ، وروى عنه : غندر، وابو الوليد ، وعلي بن الجعد ، وغيرهم ، مات سنة(١٦٠هـ)(٣)، وقال عنه العجلي : ثقة نقي الحديث وكان يخطى في بعض الاسماء(٤)، وقال عنه ابن حبان : "كان من سادات اهل زمانه حفظاً وانتقائاً وورعاً وفضلاً وهو اول من فتش بالعراق عن امر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين حتى صار علماً يقتدى به"(٥)، وقال عنه الذهبي: كان امير المؤمنين في الحديث ثبت حجة ويخطى في الاسماء قليلاً(٦)، وقال عنه ابن حجر العسقلاني : ثقة حافظ متقن فتش بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة وكان عابداً من السابعة(٧) .

٣_ ابو اسحاق : عمرو بن عبدالله بن عبيد ، يكنى ابا اسحاق ، روى عن: علي بن ابي طالب (رضى الله عنه) ، وابن عمر ، وابن عباس ، عدي بن حاتم، واخرون، وروى عنه : الاعمش، ومنصور ، والثوري ، وغيرهم ، مات سنة(١٢٧هـ)(٨) ، قال عنه العجلي : ثقة(٩)، وقال عنه ابي حاتم الرازي : ثقة(١٠) ، وقال عنه ابن حبان: "كان مدلساً"(١١)، وقال عنه الذهبي: كان احد الاعلام صواما قواما(١٢)، وقال عنه ابن حجر العسقلاني: ثقة أكثر عابد من الثالثة اختلط بأخيه(١٣) .

(١) ينظر : الكاشف : ٣٣٧/٢ .

(٢) تقريب التهذيب : ٥٧٣/١ .

(٣) ينظر : تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٤٧٩/١٢ .

(٤) تاريخ الثقات : ٢٢٠/١ .

(٥) ينظر: الثقات : ٤٤٦/٦ ، رجال صحيح مسلم : ٢٩٩/١ .

(٦) ينظر : الكاشف : ٤٨٥/١ .

(٧) تقريب التهذيب : ٢٦٦/١ .

(٨) ينظر : رجال صحيح مسلم : ٧٢/٢ .

(٩) تاريخ الثقات : ٣٦٦/١ .

(١٠) الجرح والتعديل : ٢٤٢/٦ .

(١١) الثقات : ١٧٧/٥ .

(١٢) ينظر : الكاشف : ٨٢/٢ .

(١٣) تقريب التهذيب : ٤٢٣/١ .

٤_ البراء : بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الاوس ، يكنى ابا عمارة ، ويقال ابو الطفيل الانصاري ، الاوسي ، روى عن : النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وابي بكر الصديق ، واخرون ، وروى عنه : عبدالله بن يزيد الختمي ، وعدي بن ثابت ، وسعد بن عبيدة ، وابو اسحاق السبيعي ، وغيرهم ، الصحابي الجليل الفقيه ، مات سنة (٧٢هـ)(١) .
الحكم على الحديث : الحديث صحيح لوروده في الصحيحين لكونهما اصح كتابين اجمعت الامة على تلقيهما بالقبول .
للطائف الاسنادية :

١_ الحديث من رباعيات المصنف .

٢_ رجال الاسناد اثنين منهم بصريين وبقية الرجال كوفيين .

٣_ الحديث فيه رواية الاقران .

المعنى الاجمالي للحديث : ان الله تعالى بين لنا في هذه الآية انه فاضل بين المجاهدين والقاعدين وانه تعالى استثنى اولي الضرر من القاعدين فألحقهم بالفاضلين وذلك لان المرء يبلغ بنيته اجر العامل اذا منعه العذر عن العمل وانه تعالى فضل المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدين درجة فهؤلاء القاعدون غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر ، قيل ان الآية فيها دليل على سقوط الجهاد عن المعذورين ولكن الثواب الذي يحصلون عليه لا يكون مثل الثواب الذي يحصل عليه المجاهدون وانما هذا الثواب يكون حسب نياتهم ان كانت لهم نية سالحة لان الجهاد بالنية الخالصة لله تعالى وان الله تعالى فرض الجهاد على من يستطيع ان يؤديه ، قيل ليس المؤمنون القاعدون عن الجهاد من غير عذر والمؤمنون المجاهدون سواء غير اولي الضرر وذلك انهم يساؤون المجاهدون لان العذر اقصروا عن اداء الجهاد(٢) .

(١) ينظر : اسد الغابة : ٣٦٢/١ ، وسير اعلام النبلاء : ١١٨/١٧ ، وتاريخ الاسلام : ٧٩٣/٢ ، والاصابة في تمييز الصحابة : ٤١١/١ .
(٢) ينظر : شرح النووي على مسلم : ٤٢/١٣ ، وفتح الباري لابن حجر : ٤٧/٦ ، وتطريز رياض الصالحين : ٧١٤/١ .
الفوائد والعبير المستنبطة من الحديث :

١_ ان الله تعالى بين ان الاجر الذي يحصل عليه المجاهدون بانفسهم واموالهم من القاعدون الذين يكون الاجر لهم حسب نيتهم .
٢_ دل الحديث الشريف على ان الله تعالى استثنى اولي الضرر وجعلهم كالمجاهدين بأموالهم وانفسهم لانهم لم يستطيعوا القيام بأداء الجهاد
٣_ ان الله تعالى فرض الجهاد على كل من يقدر على هذا الفرض وانه يكون بالنية التي تكون خالصة لله تعالى(١).
(١) ينظر : اكمال المعلم بفوائد مسلم : ٣٢٠/٦ ، وشرح صحيح البخاري لابن بطال : ٤٤/٥ ، والتحبير لأيضاح معاني التيسير : ٦٠٥/٥ ، وفيض الباري على صحيح البخاري : ٢٤٦/٥ .

المطلب الثاني : فضل الرمي

(٢٣) قال الامام الدارمي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، مَرْثِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: "لَوْ أَعْدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ" (١) ، " أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ (٢) .
تذييع الحديث :

اخرجه : احمد(٣)، ومسلم(٤) ، وابن ماجه(٥) ، وابي داود(٦) ، والترمذي(٧) .
تراجم رواة الاسناد :

١_ عبدالله بن يزيد المقرئ : بن عبدالرحمن القرشي العدوي المكي ، يكنى ابا عبدالرحمن المقرئ ، روى عن : ابن عون ، وكهمس بن الحسن ، وابي حنيفة ، وموسى بن علي بن رباح ، واخرون ، وروى عنه : اسامة بن زيد الليثي ، و اسماعيل بن امية ، وابو صخر حميد بن زياد ، ومالك بن انس، وغيرهم ، مات سنة(٢١٣هـ) (٨) ، وقال عنه العجلي : "ثقة" (٩)، وقال عنه الذهبي : ثقة لقرن(١٠) ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني : "ثقة فاضل من كبار شيوخ البخاري من التاسعة" (١١).

٢_ سعيد بن ابي ايوب : بن مقلص ، يكنى ابا يحيى الخزاعي ، روى عن : جعفر بن ربيعة ، ويزيد بن ابي حبيب، وكعب بن علقمة ، واخرون ، وروى عنه : وهب ، والمقرئ ، وابن المبارك ، وغيرهم، مات سنة(١٦١هـ) (١٢) ، قال عنه ابن حبان : "ليس له عن التابعين سماع صحيح" (١٣) ، قال عنه ابي حاتم الرازي : "لابأس به" (١٤) ، وقال عنه الذهبي : ثقة(١٥) ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني : "ثقة ثبت من السابعة" (١٦) .

(١) سورة الانفال : من اية ٦٠ .

(٢) سنن الدارمي : كتاب الجهاد _ باب _ فضل الرمي والامر به : ١٥٥٦/٣ رقم(٢٤٤٨) .

(٣) مسند احمد : كتاب مسند الشاميين _ باب _ حديث عقبة بن عامر الجهني عن النبي (صلى الله عليه وسلم) : ٦٤٢/٢٨ رقم(١٧٤٣٢) .

(٤) صحيح مسلم : كتاب الامارة _ باب _ فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه : ١٥٢٢/٣ رقم(١٩١٧) .

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الجهاد _ باب _ الرمي في سبيل الله : ٩٤٠/٢ رقم(٢٨١٣) .

(٦) سنن ابي داود : كتاب الجهاد _ باب _ في الرمي : ١٣/٣ رقم(٢٥١٤) .

(٧) سنن الترمذي : كتاب تفسير القرآن _ باب _ ومن سورة الانفال : ١٢١/٥ رقم (٣٠٨٣) .

(٨) ينظر : الكاشف : ٦٠٩/١ .

(٩) تاريخ الثقات : ٢٨٤/١ .

(١٠) ينظر : سير اعلام النبلاء : ٣١٨/٨ .

(١١) تقريب التهذيب : ٣٣٠/١ .

(١٢) ينظر : تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٣٤٢/١٠ .

(١٣) الثقات : ٢٥٩/٨ .

(١٤) الجرح والتعديل : ٦٦/٤ .

(١٥) الكاشف : ٤٣٢/١ .

(١٦) تقريب التهذيب : ٢٣٣/١ .

٣_ يزيد بن ابي حبيب : بن سويد الازدي ، يكنى ابا رجاء المصري مولى شريك بن الطفيل الازدي ، روى عن : عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي ، وسويد بن قيس ، وآخرون ، وروى عنه : الليث بن سعد ، وسعيد بن ابي ايوب ، وحيوة بن شريح ، والحسن بن ثوبان ، وغيرهم ، مات سنة (١٢٨هـ) (١) ، قال عنه العجلي : "ثقة" (٢) ، وقال عنه ابي زرعة : "ثقة" (٣) ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني : "ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة" (٤) .

٤_ ابي الخير مرثد بن عبدالله : اليزني ، يكنى ابا الخير المصري المهري ، روى عن : عمرو بن العاص ، وابي بصرة الغفاري ، وآخرون ، وروى عنه : يزيد بن ابي حبيب ، وجعفر بن ربيعة ، وغيرهم ، مات سنة (٩٠هـ) (٥) ، قال عنه العجلي : "ثقة" (٦) ، وقال عنه ابن حبان : "كان من ثقات المصريين ومتقنيهم وكان شيخاً صالحاً" (٧) ، وقال عنه الذهبي : كان عالم مصر ومفتيها (٨) ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني : "ثقة فقيه من الثالثة" (٩) .

٥_ عقبة بن عامر : بن عبس الجهني ، يكنى ابا حماد ، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وروى عنه العديد من الاحاديث ، وروى عنه : من الصحابة ابن عباس ، وابو ايوب ، وابو امامة ، وغيرهم ، كان عالماً بالفرائض والفقهاء مقرئاً فصيحاً فقيهاً فرضياً شاعراً كبير الشأن احد من جمع القرآن ، مات سنة (٥٨هـ) (١٠) .

(١) ينظر : تاريخ الاسلام : ٥٦٢/٣ .

(٢) تاريخ الثقات : ٣٦١/٢ .

(٣) الضعفاء لأبي زرعة : ٩٥٤/٣ .

(٤) تقريب التهذيب : ٦٠٠/١ .

(٥) ينظر : تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٣٥٧/٢٧ .

(٦) تاريخ الثقات : ٤٢٣/١ .

(٧) ينظر : مشاهير علماء الامصار : ١٩٥/١ .

(٨) ينظر : سير اعلام النبلاء : ١٦٤/٥ ، والكاشف : ٢٥٠/٢ .

(٩) تقريب التهذيب : ٥٢٤/١ .

(١٠) ينظر : أسد الغابة : ٥١/٤ ، و تاريخ الاسلام : ٥٢٣/٢ ، و الاصابة في تمييز الصحابة : ٤٢٩/٤ .

الحكم على الحديث : "الحديث إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح" (١) ، وقال ابن حبان : الحديث اسناده صحيح على شرط مسلم" (٢) اللطائف الاسنادية :

١_ الحديث من خماسيات المصنف .

٢_ الحديث فيه رواية الاكابر عن الاصاغر .

٣_ جميع رجال الاسناد مصريون سوى واحد منهم مكي .

المعنى الاجمالي للحديث :

ان الله تعالى امر بأعداد الات الحرب لمقاتلة الكفار الذين يعثون في الارض الفساد حسب الطاقة والامكان والاستطاعة لقوله تعالى { وأعدوا لهم ما استطعتم } اي كل ما امكنكم من القوة اي الرمي، وقيل ان ذلك يدل على المناضلة والاعتناء ببنية الجهاد في سبيل الله وذلك المثاقفة وسائر انواع السلاح ومنه التمرن على القتال والتدريب و التحذق فيه ورياضة الاعضاء ، وايضاً ان القوة تظهر بأعداد غيره من الات الحرب لكون الرمي اشد نكابة من العدو واسهل مؤونة ، وقيل ان القوة في القتال في كل وقت يختلف بحسبه ففي عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) يكون بالقوس والسهم اما في الوقت الحاضر تكون بالقتال والصواريخ وما اشبهه لأنه يختلف بحسب الوقت الذي يكون فيه الانسان وكذلك يكون الجهاد بالمال والنفس(٣) ، ان القوة التي في هذه الآية جاءت مبهمة ثم اختلف المفسرين في معنى (القوة) التي ذكرها الله تعالى في الآية ، قال بعضهم: "القوة: الرمي، وعلى ذلك روى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) فقال: " ألا إن القوة الرمي "، قال ذلك ثلاثاً، ويحتمل قوله: (ما استطعتم من قوة): اي ما تقوون به في الحروب، وقال بعضهم: القوة: جاءت بمعنى السلاح، وقال غيرهم: ان القوة تكون بمعنى الخيل، ومن الممكن أن تكون القوة بجميع أسباب الحرب، وفيه دلالة أن القوة التي هي أسباب الفعل وان الاستطاعة تكون بمعنى من أراد استطاعة الأسباب لا استطاعة الفعل"(٤)،

(١) هامش مسند احمد: ٦٤٣/٢٨ .

(٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧/١١ .

(٣) ينظر : شرح النووي على مسلم : ٦٤/١٣ ، وفتح الباري لابن حجر : ٩١/٦ ، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري: ١٤٥/١٤، ونيل الاوطار : ٩٥/٨ ، وشرح رياض الصالحين: ٣٧٧/٥ .

(٤) تأويلات اهل السنة للماتريدي : ٢٤٨/٥ . وقال اخرون : ان القوة كل ما يتقوى به على حرب العدو من آلة الجهاد فهو مما عنى الله بقوله: من قوة ومنهم من يقول انها يعني بها السلاح من السيف والرمح والقسي والنشاب"(١).

الفوائد والعبر المستنبطة من الحديث :

١_ ان القوة تكون بمعنى التقوي بما يحتاج اليه الانسان من الدروع والسيوف وسائر الات الحرب التي يعتمدون عليها في الحرب .

٢_ دل الحديث الشريف على ان الله تعالى حث عباده على اعداد القوة في سبيل الله لما يملكونه ضد العدو الذي يصددهم عن الله تعالى .

٣_ ان اعظم انواع القوة وانفعها في الحرب بالقوس لأنه انفع الات الجهاد في سبيل الله .

٤_ دل الحديث الشريف على ان اعداد القوة بكل ما يملكونه لأنفسهم في سبيل الحصول على الاجر العظيم من الله تعالى .

٥_ ان الله تعالى امر المسلمين ان يجهزوا وان يعدوا العدة في كل زمان ومكان(٢)

(١) الوسيط في تفسير القرآن المجيد : ٤٦٨/٢ .

(٢) ينظر : التوضيح لشرح الجامع الصحيح : ٦١٣/١٧ ، و الارشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني : ٩٣/٥ ، و دليل الفالحين: ١٣٠/٧ ، وسبل السلام : ٥٠٤/٢ .

المطلب الثالث : فضل الجهاد

(٢٤) قال الامام الدارمي(رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: قَعَدْنَا نَقْرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَذَاكِرْنَا فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَعَمَلْنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى {سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا} (١) ، حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ: قَالَ يَحْيَى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدٌ (٢) .

تخریج الحديث : اخرجہ : احمد (٣) ، والترمذي (٤) .

تراجم رواة الاسناد :

١_ محمد بن كثير : بن ابي عطاء الثقفي ، يكنى ابا يوسف المصيصي ، روى عن : الازواعي ، ومعمر ، وعبدالله بن شونب ، و حماد بن سلمة ، واخرون ، وروى عنه : الحسن بن الربيع البوراني، وابو عبيد القاسم بن سلام ، وابو عمير بن النحاس ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وغيرهم ، مات سنة(٢١٦هـ) (٥) ، وقال عنه ابن حبان : "كان يخطئ ويغرب"(٦) ، وقال عنه الذهبي : مختلف فيه صدوق اختلط في اخره(٧)، وقال عنه ابن حجر العسقلاني : "صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة"(٨) .

(١) سورة الصف : آية ١ - ٢ .

(٢) سنن الدارمي : كتاب الجهاد _ باب _ الجهاد في سبيل الله افضل الاعمال : ٣/١٥٤٥ رقم (٢٤٣٥) .

(٣) مسند احمد : كتاب مسند الانصار _ باب _ حديث عبدالله بن سلام : ٣٩/٢٠٦ رقم (٢٣٧٨٩) .

(٤) سنن الترمذي : كتاب تفسير القرآن _ باب _ ومن سورة الصف : ٥/٢٦٨ رقم (٣٣٠٩) .

(٥) ينظر تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٣٢٩/٢٦ .

(٦) الثقات : ٧٠/٩ .

(٧) ينظر : الكاشف : ٢١٢/٢ ، وسير اعلام النبلاء : ٤٣٤/٨ .

(٨) تقريب التهذيب : ٥٠٤/١ .

٢_ الاوزاعي : عبدالرحمن بن عمرو بن ابي عمرو ، يكنى ابا عمرو الاوزاعي ، روى عن : عطاء ، ومكحول ، ومحمد بن ابراهيم التيمي ، واخرون ، وروى عنه : قتادة ، ويحيى بن ابي كثير ، وابو عاصم ، والفريابي ، وغيرهم ، مات سنة (١٥٧هـ) (١) ، قال عنه العجلي : " ثقة من خيار الناس " (٢) ، وقال عنه ابي حاتم الرازي : " فقيه متبحر " (٣) ، وقال عنه ابن حبان : احد ائمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وحفظاً وفضلاً وعبادة وضبطاً وكان من فقهاء الشام وقرائهم وزهادهم ومرابطيهم (٤) ، وقال عنه الخليلي : " كان اماماً وورعاً وعلماً انه اجاب عن ثمانين الف مسألة من الفقه من حفظه " (٥) ، وقال عنه الذهبي : " شيخ الاسلام الحافظ الفقيه " (٦) ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني : " الفقيه ثقة جليل من السابعة " (٧) .

٣_ يحيى بن ابي كثير : صالح بن المتوكل ، يكنى ابا نصر وقيل ابا ايوب البصري اليماني ، روى عن : انس بن مالك ، وجابر بن ابي امامة الباهلي ، وابي سلمة بن عبدالرحمن ، واخرون ، وروى عنه : عبدالله بن ابي اوفي ، وعكرمة ، وايوب ، وحسن المعلم ، وغيرهم ، مات سنة (١٣٢هـ) (٨) ، قال عنه العجلي : " ثقة حسن الحديث وكان يعد من اصحاب الحديث " (٩) ، وقال عنه ابي حاتم الرازي : " امام لا يحدث الا عن ثقة " (١٠) ، وقال عنه ابن حبان : " كان يدلس " (١١) ، وقال عنه الذهبي : احد الاعلام وكان من العباد العلماء الاثبات الحافظ (١٢) ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني : " ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة " (١٣) .

(١) ينظر : تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٣٠٧/١٧ .

(٢) تاريخ الثقات : ٨٣/٢ .

(٣) الجرح والتعديل : ٢٦٦/٥ .

(٤) ينظر : الثقات : ٦٢/٧ ، مشاهير علماء الامصار : ٢٨٥/١ .

(٥) الارشاد في معرفة علماء الحديث : ١٩٨/١ .

(٦) الكاشف : ٦٣٨/١ .

(٧) تقريب التهذيب : ٣٤٧/١ .

(٨) ينظر : تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٥٠٤/٣١ .

(٩) تاريخ الثقات : ٤٧٥/١ .

(١٠) الجرح والتعديل : ١٤١/٩ .

(١١) الثقات : ٥٩١/٧ .

(١٢) ينظر : سير اعلام النبلاء : ٢٠٤/٦ ، والكاشف : ٣٧٣/٢ ، لسان الميزان : ٤٣٦/٧ .

(١٣) تقريب التهذيب : ٥٩٦/١ .

٤_ ابي سلمة بن عبدالرحمن : بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب قيل اسمه عبدالله وهو الاصغر وقيل اسمه وكنيته واحد ، روى عن : ابيه ، وعائشة ، وابي هريرة ، واخرون ، وروى عنه : عمر ، والزهري ، ومحمد بن عمرو ، وغيرهم ، مات سنة (٩٤هـ) (١) ، وقال عنه ابن سعد : " ثقة كثير الحديث " (٢) ، وقال عنه العجلي : " ثقة " (٣) ، وقال عنه الذهبي : احد الائمة (٤) ، وقال عنه ابن حجر العسقلاني : " ثقة مكثر من الثالثة " (٥) .

٥_ عبدالله بن سلام : بن الحارث الاسرائيلي المدني ، يكنى ابا يوسف حليف القوافلة ، كان حليفاً من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وروى عنه : ابو هريرة ، وانس بن مالك ، وعبدالله بن المغفل ، وقيس بن عبدالله ، وغيرهم ، وكان حبراً قبل ان يسلم واسلم قبل وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) بعامين ، مات سنة (٤٣هـ) (٦) .

الحكم على الحديث : "الحديث ضعيف وذلك لضعف محمد بن كثير" (٧) . اللطائف الاسنادية :

١_ الحديث من خماسيات المصنف .

٢_ رجال الاسناد منهم صنعاني ، وشامي ، وبصري ، واثنين منهم مكين .

المعنى الاجمالي للحديث :

ان الله تعالى خلق هذا الكون وانه كله مسير بأمره واردة وان جميع ما في هذا الكون يسبح لله من البشر وكل المخلوقات على وجه الارض وان ما في السماوات الا ويسبح لله تعالى هو العليم بذلك

وقيل: ان المؤمنون كان يقولون لو نعم اي الاعمال احب الى الله تعالى لعملنا واخبر الله بأن احب الاعمال اليه الايمان ،

(١) تاريخ الثقات : ١٨٨/١ .

(٢) الجرح والتعديل : ٥٩/٤ .

(٣) الثقات : ٢٧٣/٤ .

(٤) ينظر : الكاشف : ٤٤٤/١ ، وتاريخ الاسلام : ١١٠٣/٢ .

(٥) تقريب التهذيب : ٢٤١/١ .

(٦) ينظر : الثقات لأبن حبان : ٢٢٨/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي النعيم : ٦٦٥/٣ ، والاصابة في تمييز الصحابة : ١٠٢/٤

(٧) سنن الدارمي : ١٥٤٥/٣ . وكان نزول هذه الآية عتاب من الله تعالى الى من قال انه يفعل الخير ولم يفعله وكان ذلك تعظيم الامر

في قلوب السامعين وان هذا المقت خالصاً لا شوب فيه وانه اشد البغض وابلغه وانه وعيد شديد لمخالف وعد الله وناكث العهد وان هذا الفعل

مكروه عند الله مبغض عنده اشد البغض وان ذلك مما يبغضه من اجل ان يبتعدوا عنه وان المؤمن يبتعد كما نهى الله عنه (١) "واختلف أهل

التأويل في السبب الذي من أجله أنزلت هذه الآية، فقال بعضهم: أنزلت توبيخاً من الله لقوم من المؤمنين، تمنوا معرفة أفضل الأعمال،

فعرفهم الله إياه، فلما عرفوا قصرُوا، فعوتبوا بهذه الآية، وعن علي، و ابن عباس، في قوله: {يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون}

،قال: كان ناس من المؤمنين قبل أن يفرض الجهاد يقولون: لوددنا أن الله دلنا على أحب الأعمال إليه، فنعمل به، فأخبر الله نبيه أن أحب

الأعمال إليه إيمان بالله لا شك فيه، وجهاد أهل معصيته الذين خالفوا الإيمان ولم يقروا به؛ فلما نزل الجهاد، كره ذلك أناس من المؤمنين،

وشق عليهم أمره ،وقال آخرون: بل نزلت هذه الآية في توبيخ قوم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان أحدهم يفتخر بالفعل من

أفعال الخير التي لم يفعلها، فيقول فعلت كذا وكذا، فعذبهم الله على افتخارهم بما لم يفعلوا كذبا" (٢). الفوائد والعبر المستنبطة من الحديث :

١_ دل الحديث الشريف على انه يجب على المسلم ان يكون عابداً لله وذاكراً له في السر والعلن .

٢_ ان الله دل عباده على احب الاعمال اليه وانه امرهم به وهو الجهاد وكره بعضهم ذلك .

٣_ ان المقت يعني البغض عند الله فأن الله يبغض هذا الشيء وانه تعالى يحب الموفين بالعهد اذا عاهدوا .

٤_ دل الحديث الشريف على ان الله تعالى خاطب عباده المؤمنين بالإيمان وانه من احب الاعمال الى الله تعالى (٣) .

(١) ينظر : المتواري على ابواب البخاري : ١٥١/١ ، وفتح الباري لأبن حجر : ٢٤/٦ ، و عمدة القاري شرح صحيح البخاري :

١٠٥/١٤ ، و ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري : ٤٦/٥ ، وتحفة الاحوذى : ١٤٧/٩ .

(٢) جامع البيان في تأويل القرآن : ٣٥٠/٢٣ .

(٣) ينظر : دليل الفالحين : ٤٩٠/٢ ، وشرح رياض الصالحين : ٤٥٩/٢ .

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

١_ أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز

الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى،

سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م .

٢_ إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: مغطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين

(المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

- ٣_ الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ .
- ٤_ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ .
- ٥_ الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
- ٦_ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٧_ الإرشاد في معرفة علماء الحديث: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ .
- ٨_ إكمال المعلم بَقَوَائِد مُسَلِّم: عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، المحقق: الدكتور يَحْيَى إِسْمَاعِيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ٩_ تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦ هـ .
- ١٠_ تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزى (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ م .
- ١١- تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤ م .
- ١٢_ تاريخ الإسلام وَوَفِيَّاتِ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازِ الْذَهَبِيِّ (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م .
- ١٣_ التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية،
- ١٤_ التَّحْبِيرُ لِإِيضَاحِ مَعَانِي التَّيْسِيرِ: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كَأَسْلَافِهِ بِالْأَمِيرِ (المتوفى: ١١٨٢هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وضبط نصه: مَحْمَدُ صُبْحِي بن حَسَنِ خَلَّاقِ أَبُو مَصْعَب، الناشر: مَكْتَبَةُ الرُّشْدِ، الرياض - المملكة الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م .
- ١٥_ التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- ١٦_ تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار
- ١٧_ (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ١٨_ تطريز رياض الصالحين: فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، المحقق: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزبير آل حمد الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ١٩_ تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ٢٠_ تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازِ الْذَهَبِيِّ (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

- ٢١_ تقريب التهذيب : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
- ٢٢_ تاريخ دمشق : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م
- ٢٣_ الثقات : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .
- ٢٤_ الجرح والتعديل : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .
- ٢٥_ جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ .
- ٢٦_ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين : محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (المتوفى: ١٠٥٧هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ٢٧_ الرسالة المستنطرة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م .
- ٢٨_ رجال صحيح مسلم : أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجُوته (المتوفى: ٤٢٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ .
- ٢٩_ سبل السلام : محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأُمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ .
- ٣٠_ سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦ م .
- ٣١_ سنن الدارمي : أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ٣٢_ سنن ابن ماجه : ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .
- ٣٣_ سنن أبي داود : أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .
- ٣٤_ سنن الترمذي : محمد بن عيسى بن سُوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٩٩٨ م .
- ٣٥_ السنن الصغرى للنسائي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
- ٣٦_ شرح صحيح البخارى لابن بطلال : ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م
- ٣٧_ شرح النووي على مسلم : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ .
- ٣٨_ شرح رياض الصالحين : محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ) الناشر: دار الوطن الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ .
- ٣٩_ صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ .

- ٤٠_ صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .
- ٤٢_ الطبقات الكبرى: (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- ٤٣_ طبقات المفسرين للداوودي : محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ)، - بيروت .
- ٤٤_ طبقات الحنابلة : أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، المحقق: بيروت .
- ٤٥_ عمدة القاري شرح صحيح البخاري : أبو محمد محمود بن أحمد بن (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي_ بيروت .
- ٤٦_ عجاله المبتدي وفضالة المنتهي في النسب : أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى: ٥٨٤هـ)، حققه وعلق عليه وفهرس له: عبد الله كنون، الناشر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م
- ٤٧_ فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ .
- ٤٨_ فيض الباري على صحيح البخاري : (أمالي) محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، المحقق: محمد بدر عالم الميرتهي، أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية بدابهيل (جمع الأمالي وحررها ووضع حاشية البدر الساري إلى فيض الباري)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ٤٩_ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- ٥٠_ لسان الميزان : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م .
- ٥١_ اللباب في تهذيب الأنساب : الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت .
- ٥٢_ المقتنى في سرد الكنى : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ .
- ٥٣_ مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار : أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- ٥٤_ مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر : محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤ م .
- ٥٥_ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- ٥٦_ مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه : مرزوق علي ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ
- ٥٧_ معرفة الصحابة : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ٥٨_ مسند الإمام أحمد بن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- ٥٩_ المتواري على تراجم أبواب البخاري : أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار القاضي، أبو العباس ناصر الدين ابن المنير الجذامي الجوزي الإسكندراني (المتوفى: ٦٨٣هـ)، المحقق: صلاح الدين مقبول أحمد، الناشر: مكتبة المعلا - الكويت .
- ٦٠_ (المتوفى: ١٢٥٠هـ) تحقيق: عصام الدين الصبايطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
- ٦١_ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر .